**بسمي الذي به ارتفع علم الهداية**

**بين البريّة**

سبحان الّذي أظهر أمره وأنطق الأشياءعلى أنّه لّا إله إلّا هو الحقّ علّام الغيوب \* يشهدالمظلوم بوحدانيّته وفردانيّته لم يزل كان معروفًا بنفسه ومهيمنًا بسلطانه وظاهرًا بآياته لا إله إلّا هو الفردالمهيمن القيّوم \* طوبى لنفس نبذت الأوهام والظّنون وأخذت ما أمرت به في كتاب اللّه ربّ ما كان ومايكون \*

يا محمّد إنّا سمعنا نداءك أجبناك بلوح لاح من أفقه نيّر عناية اللّه مالك الوجود \* إذا تنوّرت بنوربياني وتمسّكت بحبل عطائي قل:

إلهي إلهي تراني مقبلا إليك وآملا بدائع فضلك وراجيًا ما قدّرتة لأصفيائك \* أسألك بسلطانك الّذي أحاط الوجود وبنور أمرك الّذي أحاط الغيبو الشّهود \* أن تجعلني ناطقًا بثنائك وراسخًا في حبّك وثابتًا على أمرك وخدمتك إنّك أنت المقتدر العزيز الودود \* أي ربّ لا تمنعني عن أمواج بحر عطائك ولا عن تجلّيات نيّر ظهورك إنّك أنت المقتدر على ما تشاء بقولك كن فيكون \* البهاء من لدنّا عليك وعلى من نسبهم اللّه إليك ذكّرهم بآياتي وبشّرهم بعنايتي ونوّرهم بنور فضلي الّذي أحاط ما كانو ما يكون \*

يا موسى هذا يوم فيه فاز الكليم بأنوار القديم وشرب رحيق الوصال من كأس عناية اللّه ربّ العالمين \* قد فتح باب الفضل ونصبت راية العدل بما أتى الوهّاب راكبا على السّحاب بسلطان مبين \* كذلك ارتفع صرير قلمي الأعلى في ذكر من أقبل إلى اللّه العزيز الحميد \*

البهاء من لدنّا عليك وعلى أهلك ومن معك في هذا النّبأ العظيم \* يا سيّد يا أبا القاسم أشكر اللّه بما أقبل إليك القلم أمرا من لدن اسمي الأعظم وأراد أن يذكّرك بذكر يكون باقيا ببقاء ملكوتي وجبروتي إنّ ربّك هو المقتدر القدير \* قل لك الحمد يا إله الأسماء ولك الشّكر يا مولى الورى بما هديتني إلى صراطك وأنزلت لي ما يقرّبني إليك إنّك أنت المقتدر العليم الحكيم \*

يا لسان العظمة اذكر من سُمِّيَ بزين العابدين ليقرّبه البيان إلى اللّه الفرد الخبير \* هذا يوم فيه نزلت الأمطار \* وجرى الأنهار وأثمرت الأشجار ونادى الأخيار الملك والملكوت والعزّة والجبروت للّه مالك يوم الدّين \* طوبى لنفس قام على خدمة أمري ونطق بثنائي الجميل خذ كتابي بقوّتي وتمسّك بما فيه من أوامر ربّك الآمر الحكيم \*

يا محمّد أعمال وأقوال حزب شيعه عوالم روح و ريحان را تغيير داده و مكدّر نموده \* در أوّل أيّام كه باسم سيّد أنام متمسّك بودند هر يوم نصرى ظاهر و فتحى باهر \* و چون از مولاى حقيقى و نور الهى و توحيد معنوى گذشتند و بمظاهر كلمه او تمسّك جستند قدرت بضعف و عزّت بذلّت و جرأت بخوف تبديل شد تا انكه أمر بمقامى رسيد كه مشاهده نموده و مينمايند از براى نقطه توحيد شريكهاى متعدّده ترتيب دادند و عمل نمودند انچه را كه در يوم قيام حائل شد ما بين آن حزب و عرفان حقّ جلّ جلاله \* اميد انكه از بعد خود را از اوهام و ظنون حفظ نمايند و بتوحيد حقيقى فائز شوند \* هيكل ظهور قائم مقام حقّ بوده و هست اوست مطلع أسماء حسنى و مشرق صفات عليا \* اگر از براى او شبهى ومثلى باشد كيف يثبت تقديس ذاته تعالى عن الشبه وتنزيه كينونته عن المثل \* فكّر فيما أنزلناه بالحقّ وكن من العارفين \*